

بحار الأنوار

[70] 57 - ير: أحمد بن محمد وابن يزيد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل: " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال: إن الله تبارك وتعالى أحد صمد والصمد الشئ الذي ليس له جوف وإنما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأيد، يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين (1). 58 - شى: عن محمد بن عذافر (2) الصيرفي عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق روح القدس ولم يخلق خلقا أقرب إليه منها، وليست بأكرم خلقه عليه، فإذا أراد أمرا ألقاه إليها فألقاه إلى النجوم فجرت به (3). بيان: قوله عليه السلام وليست بأكرم خلقه عليه، أي هي أقرب خلق الله إليه من جهة الوحي، وليست بأكرم خلق الله، إذ النبي والائمة صلوات الله عليهم الذين خلق الروح لهم أكرم على الله منها، والظاهر أن المراد بالنجوم الائمة عليهم السلام وجريانها به كناية عن عملهم بما يلقي إليهم، ونشر ذلك بين الخلق وحملها على النجوم حقيقة لدلالاتها على الحوادث بعيد. 59 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " خير من ألف شهر " قال من ملك بني امية، قال: وقوله: " تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم " أي من عند ربهم على محمد وآل محمد بكل أمر سلام (4). 60 - وروى أيضا عن أحمد بن هوزة عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده (5) عن أبي

(1) بصائر الدرجات: 137. (2) هكذا في النسخة المصححة، وفي نسخة أخرى وفي المصدر: محمد بن عرامة. (3) تفسير العياشي 2: 270. (4) كنز الفوائد. 395. والايات في سورة القدر. (5) الاسناد هكذا: إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام. [*]
